

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[71] الآيات وَ لَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَٰذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّ لَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (27) قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّ لَهُمْ يَتَذَكَّرُونَ (28) ضَرْبًا مِّثْلًا رَّجُلًا فِيهِ شُرَكَاءٌ مُّتَشَكِّسُونَ وَ رَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا الْخَمْدُ بِالْأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (29) إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّ نَبِيَّكَ مَيِّتٌ وَ (30) ثُمَّ إِنَّ نَبِيَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ (31) التفسير قرآن لا عوج فيه: الآيات - هنا- تبحث خصائص القرآن المجيد أيضاً، وتكمل البحوث السابقة في هذا المجال. ففي البداية تتحدث عن مسألة شمولية القرآن، إذ تقول الآية الكريمة: (ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل). حيث تمّ فيه شرح قصص الطغاة والمتمردين الرهيبة، وعواقب الذنوب الوخيمة، ونصائح ومواعظ، وأسرار الخلق ونظامه، وأحكام وقوانين متينة.